دراسة لأهم مشكلات الطلاب والطالبات المعلمات المتخصصين في الدراسات الاسلامية والمعلمين والمعلمات المتعاونات ببرنامج التربية العملية في جامعة الملك فيصل

د. عبد المنعم بن محمد القو
كلية التربية - جامعة الملك فيصل

ملخص الدراسة :

تناولت الدراسة أهم المشكلات التي يعاصرها الطلبة والطالبات في قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل بالأحساء ، وكذلك وجهات نظر المعلمين والمعلمات المتخصصين في الدراسات الإسلامية الذين يقومون بالمشاركة في تقييم أفراد الدراسة حول أهم المشكلات المصاحبة .

وعلى هذا فان هدف الدراسة الحالية هو معرفة المشكلات والأسباب الكامنة ورائها ، وبالتالي العمل على تلافيها في المراحل القادمة .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد بلغت عينتها ٤٠ طالبا وطالبة هم جميع أفراد مجتمع الدراسة بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك فيصل في الفصل الدراسي الأول ١٤٢٠هـ ، و ٣٠معلم ومعلمة من نفس مدارس الطلبة والطالبات .

خلصت الدراسة إلى وجود العديد من المشكلات ، ومن أهمها :

١- عدم تقدير بعض تلاميذ وتلميذات المدارس للطلبة والطالبات المعلمات.
٢- المبالغ المادية المصاحبة للبرنامج من قبل بعض إدارات المدارس .
٣- قلة المساعدة من قبل المعلمين والمعلمات المتعاونات للطلبة والطالبات المعلمات .

٤- تعارض المقررات الصباحية للطلبة والطالبات المعلمات مع واجبات برنامج التربية العملية .

وعلى ضوء تلك النتائج ، اقترحت الدراسة عددا من التوصيات من ضمنها :

١- أهمية وضع آلية للحقوق والواجبات لكل طرف من أطراف البرنامج.

٢- العمل على حسن اختيار مدارس التطبيق ، احقاقا لمبدأ النوعية أولا.

٣- العمل على تطبيق برنامج التربية العملية بمنأى عن المحاضرات الصباحية .

خلفية المشكلة :

تحرص الكليات التربوية في العديد من الجامعات على تطوير برامجها لاعداد المعلمين والمعلمات قبل الخدمة وتقوم من حين لآخر على تقويم أدائها حرصا منها على تخريج معلمين أكفاء ، أيمانا منها بأهمية مرور المتعلم بخبرات تطبيقية جديدة تظهر وتصقل قدراته بشكل فاعل لكون تأهيلهم لا يقتصر على الاعداد العلمي فقط وانما لابد من تسليحهم بالخبرات الميدانية التي تجعلهم قادرين على النهوض بامكانياتهم قدما الى الأمام لتحقيق مايصبون اليه من ميول ايجابية ومهارات تدريسية رفيعة يتوافقون من خلالها مع التطور الفكري للأفراد والمجتمعات .

وهي أيضا كما يشير الى ذلك (يوسف ،١٩٨٧ ، ص ٦٨) بمثابة ضبط وتوجيه وحفز طاقات النمو المهني الذاتية الموجودة لديهم نحو اتقان مهارات التعلم أولا ومهارات التدريس ثانيا .

وهناك تعريف اجرائي قدمه قسم التربية بجامعة الملك فيصل (١٤١٧، ص ٣) مؤداه ، أن التربية العملية هي فترة التدريب التي يقضيها طلاب

وطالبات التربية المتوقع تخرجهم في احدى مدارس التعليم العام وذلك لمدة فصل دراسي واحد ، حيث تتاح لهم الفرصة لتطبيق ماتعلموه نظريا في الكبية من مقررات مختلفة في المجال التربوي العام وفي مجال تخصصهم وذلك تحت اشراف علمي وتربوي دقيق .

وتذكر جمعية رعاية المدرسين ببرينغهام بالمملكة المتحدة \ NAS (UWT , 1985, P 2) أن التربية العملية هي فرصة لتطبيق وتطوير التقنيات التي تعلمها الطالب خلال دراسته وقراءاته . ثانيا ، أنها فرصة لكي يتعرف فيها الطالب على شخصيته وقدراته لتتوائم مع الكفاءات الأساسية للمدرس الناجح .

ولقد أوضح (المصلحي ، ١٩٩٥ ، ص ٣٤) أن فترة التربية العملية تساعد الطالب المعلم على ادراك الموقف التدريسي ، تذلل ما يعتريه من صعوبات ، تكسبه السمات الضرورية لمهنة التعليم ، تنمي لديه الملاحظة الهادفة وكما أنها تساعده على التعرف على ميول الطلاب ورغباتهم .

ومن هذه المنطلقات فان العديد من المشرفين والمشرفات في العديد من الكليات التربوية حول العالم أجمع حريصون على تحقيق أهداف التربية العملية وأولوها أهمية خاصة ، والتي من أهمها : (الحديثي ، ١٤١٩، ١٥٢) :

- صقل المعلومات النظرية التخصصية .
- تحسين كفاءة الطالب المعلم مع الجو المدرسي .
- تحسين كفاءة الطالب المعلم في مهارات التدريس ، ادارة الفصل وضبطه وفي عملية التقويم . ورغم أهمية التربية العملية الا أن هناك العديد من المعوقات والمشكلات التي تواجه المتدربين الجدد ، حيث توصلت دراسة

بالنتين ، هانسفورد و باكر (Ballantyne, Hansford & Packer, 1995, p304) الى تدني مستوى التوجيه والنصح من قبل المعلمين المتعاونين وبخاصة في مساعدتهم على معرفة سلوكيات التلاميذ وكيفية ضبطها مع كيفية الموازنة بين النظريات التربوية ومجالاتها مع الواقع العملي .

كما أشار تقرير من المكتب الأعلى لصاحبة الجلالة البريطانية لشئون المدارس عن مستوى برنامج التربية العملية من خلال زياراتهم المتعددة لتسع جامعات بريطانية أمثال : بريستول ، ريدنق ، ليفربول في الفترة من ١٩٩١ – ١٩٩٢ إلى وجود ضعف في تقديم المساعدة للطالب المعلم من قبل المشرفين الأكاديمين وبخاصة اذا عرف أن هناك تفاوت في أعداد الطلاب تبعا للمشرف حيث يصل بعضهم الى ١٨ مما يؤدي بالتالي الى قصر فترات الزيارة لهم ومحدودية التغذية الراجعة الواجب تحصيلها من المشرف الأكاديمي . وكذلك وجد صعوبة عند بعض الطلبة المعلمين في مطابقة أعمالهم المصممة في دفاترهم مع امكانيات التلاميذ وبخاصة في أولى مراحل البرنامج ، كما وجد أيضا عدد محدود جدا من الطلاب أظهروا ضعفا في فهم استراتيجيات التحكم بسلوكيات التلاميذ .

كما توصل (سعد ، ١٩٩٣ ، ص ٢٢٢) الى محدودية زيارات المشرفين الأكاديميين الى اثنتين كحد أعلى وعدم إجراء الاختبارات النهائية من قبل الطلبة المعلمين لتلاميذهم وضعف استخدام الوسائل التعليمية وما ظهر من كثير من المعلمين من عدم اهتمام بالطلبة المعلمين والافتقار الى التوجيه والنصح لهم .

وهذا الضعف أو القصور ليس مقتصرا على الطلبة المعلمين أو المعلمين المتعاونين فقط ، وانما تجاوزه الى القائمين على التربية العملية

أنفسهم من مشرفين ومشرفات ، حيث أوردت (نظلـــه ، ١٩٩٥ ، ص ٢) في اللقاء السنوي للتربية العملية الانطباعات التالية :

- عدم الميل والرغبة من بعض المشرفين والمشرفات في الاشـــتراك فـــي الاشراف في التربية العملية بوضع تبريرات مختلفة .
- قلة من المشرفات من الأكاديميين يرون عملية الاشراف كعملية روتينيـــة ويريدون روشتة سريعة للاشراف.
- الروتينية في تقويم الطالبات على أساس بطاقة التقويم رغم قصورها .
- عدم التفرقة بين التقييم كاصدار الحكم على الطالبة - وللأسف يحدث ذلك من أول لقاء ، وبين التقويم والعمل على تحسين أداء الطالبة .
- الذاتية المطلقة في اصدار الحكم على الطالبات في التربية العملية .
- الوقوع في مظلة تأثير الهالة حيث تأخذ المشرفة انطباعا عاما عن الطالبة من حالة خاصة أو كفاية معينة .

ومن هذا ، فالمشكلات متشعبة لا حد لها ومن أطراف عدة . وتـــأمل الدراسة الحالية تسليط الضوء بشكل أو بآخر على الجوانب المتعـــددة لتلـــك المشاكل من واقع كلية التربية بجامعة الملك فيصل بشكل عام ومن انطباعات ومعايشة طلبة وطالبات قسم الدراسات الاســـلامية بشـــكل خـــاص وكذلـــك المعلمين والمعلمات المتعاونات ، مع صياغـــة مجموعـــة مـــن المقترحـــات اللازمة لتطوير العمل ببرنامج التربية العملية .

مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة هذه الدراسة في محاولة البـــاحث أن يســتطلع مقــدار ونوعية العقبات والمشكلات التي يواجهها طلاب وطالبات قســم الدراســات الاسلامية ، وكذلك مقدارها ونوعيتها من وجهة نظر المعلميـــن والمعلمـــات المتعاونات بمدارس التطبيق الحكومية ، وبالتالي العمل على تذليلها أملا فـــي الوصول ببرنامج التربية العملية نحو الجودة العالية والكفاءة المرجوة .

أسئلة الدراسة :

تتطلع هذه الدراسة الاجابة عن الأسئلة الرئيسية التالية :

١- هل يعاني طلبة قسم الدراسات الاسلامية بكلية التربيـــة مـــن مشـــاكل إدارية وتنظيمية خلال برنامج التربية العملية ؟

٢- هل توجد فروق بين الطلبة والطالبـــات نحـــو نوعيـــة ومقـــدار تلـــك الصعوبات ؟

٣- هل توجد فروق بين المعلمين والمعلمـــات المتعاونـــات تجـــاه حـــدة المشكلات التي رافقت تطبيق البرنامج ؟

٤- هل توجد فروق بين مشاكل الطلبة والطالبات مـــع مشـــاكل المعلميـــن والمعلمات المتعاونات في البرنامج ؟

٥- هل تعتبر تلك المشاكل التي يعاني منـــها الطلبـــة والطالبـــات بقســـم الدراسات الاسلامية بجامعة الملك فيصل هي متشابهة الى حد كبير مع المشكلات في الكليات والجامعات الأخرى في الداخل والخارج ؟

٦- ما أهم المقترحات التطويرية الخاصة بالتغلب على تلك المشاكل لرفـــع مستوى الأداء لبرنامج التربية العملية ؟

فرضية الدراسة :

يعاني طلبة وطالبات قسم الدراسات الاسلامية بكلية التربية في جامعة الملك فيصل من عدم تحقيق بعض أهداف برنامج التربية العملية نتيجة عدم التعاون المثالي بين بعض المدارس والكلية .

أهمية الدراسة :

تتأتى أهمية الدراسة الحالية من الأمور التالية :

١- أن هذه الدراسة ربما تكشف عن نقاط الضعف التي يعاني منها برنامج التربية العملية بجامعة الملك فيصل ، وبالتالي العمل على تلافيها ورسم الحلول التي تنهض بها قدما الى الأمام .

٢- اعتقاد الباحث أن تنفيذ هذه الدراسة وابراز نتائجها سوف تساعد طلبة وطالبات قسم الدراسات الاسلامية على موائمة طموحاتهم وأمنياتهم مع الأهداف العامة المرسومة لبرنامج التربية العملية .

٣- ما يأمله الباحث من أن تكون هذه الدراسة فاتحة خير نحو مزيد من التعاون البناء بين المدارس والكلية لما فيه تحقيق المصالح العليا للطرفين .

أهداف الدراسة :

تحاول الدراسة الحالية الى تحقيق الأهداف التالية :

١ - معرفة المشكلات التي تواجه طلبة وطالبات قسم الدراسات الاسلامية من خلال برنامج التربية العملية .

٢- معرفة المعوقات التي يراها مدرسي ومدرسات التربية الاسلامية من خلال البرنامج .

٣ - معرفة الأسباب الكامنة وراء هذه المشكلات ، وبالتالي استطلاع ما قد يكون من قصور .

٤- التقدم بتوصيات ومقترحات في ضوء ما تتوصل اليه هذه الدراسة ، وذلك من أجل رفع الكفاءة الأدائية للبرنامج بشكل عام .

حدود الدراسة :

تقوم هذه الدراسة بملاحظة المشكلات المصاحبة لبرنامج التربية العملية من وجهة نظر طلبة وطالبات قسم الدراسات الاسلامية . وعلى هذا فان حدود الدراسة على النحو الآتي :

١- تتم هذه الدراسة بكلية التربية في جامعة الملك فيصل بمحافظة الإحساء.

٢- تتضمن أفراد الدراسة عددا من طلبة وطالبات قسم الدراسات الاسلامية

٣- تقييم أهم الصعوبات والمشكلات التي تواجه عينة الدراسة من خلال استبانة للتعرف على مقدار حدة كل مشكلة من المشكلات المصاحبة .

ت :

١-المشكلات :

يقصد بها المعوقات التي تحد من الأداء الجيد والمثالي الطموح .

٢- الطلاب المعلمون والطالبات المعلمات :

هم وهن الطالبات المتدربون في المستوى الرابع بكلية التربية - في قسم الدراسات الاسلامية - الذين أنجزوا غالبية المقررات النظرية (Woodward ,1994,p14) .

٣-المعلمون المتعاونون والمعلمات المتعاونات :

هم وهن معلمو الفصل الأساسيين الذين يعمل معهم الطالب المعلم - الطالبة المعلمة - في المدرسة ، ويقوم المعلم المتعاون - المعلمة المتعاونة - باعطائه جدولا دراسيا من حصصه الأساسية .

ويطلق مصطلح المعلم المتعاون - - المعلمة المتعاونة - على المعلم الأساسي في المدرسة عندما يقوم بالتعاون مع مشرف الكلية بعملية الاشراف على الطالب المعلم - الطالبة المعلمة - خلال فترة تدريبة (القحطاني ، ١٤١٥هـ ، ص ٤٠) .

٤-برنامج التربية العملية :

هو البرنامج الذي يعطي الفرصة لتطبيق وتطوير تقنيات التدريس في المدارس ، وكذلك يمنح الطالب المهارات الأساسية لكي يصبح معلما مثاليا (Nas,WT,1985,p2) ويقومون بتطبيق برنامج التربية العملية ، ويطلق عليهم أحيانا المتدربون أو المعلمون .

الدراسات السابقة :

العدد الذي تناول التربية العملية من الباحثين والباحثات ليس بالقليل وذلك لاتساع موضوعاته وأسلوب طرحه ومرئيات لحسن سير عمله ، وفيما يلي عرض لبعض منها :

دراسة (الحديثي ، ١٤١٩هـ) حول واقع الاشراف في التربية الميدانية بكلية التربية – جامعة الملك سعود – الرياض . حيث هدفت الدراسة الى التعرف على ماهية وطبيعة واقع الممارسات الاشرافية على الطلاب المعلمين أثناء تدريبهم في المدارس المتوسطة والثانوية . ومن أجل تحقيق هذا الهدف ، تم تصميم أداة مكونة من أسئلة مفتوحة الجواب بهدف تعرف أهداف التربية الميدانية ، وماهية الاشراف فيها وواقعه ، كما تضمنت الأداة أسئلة حول أساليب التقويم والتقدير المستخدمة ، اضافة الى السؤال عن نواحي القدرة ونواحي القصور في برنامج التربية الميدانية والمقترحات لتحسينه . وأسفرت الدراسة عن بيان نواحي القوة في البرنامج بالكلية والمتمثل في : مراعاة التخصص في الاشراف ، ألا يزيد الطلاب لدى المشرف عن ثمانية ، كما أن الطالب المعلم يفرغ بشكل كلي للتربية الميدانية وهناك بطاقة عامة للتقويم معدة من قبل القسم . هذا وقد خلصت الدراسة الى عدد من المقترحات من أهمها : تكثيف الندوات حول الاشراف ، زيادة عدد المشرفين المؤهلين ، وانتاج دروس نموذجية على شرائط فيديو للطلاب المعلمين وفي كافة التخصصات .

دراسة (إبراهيم ، ١٩٩٩م) حول تقويم التربية العملية في كلية المعلمين في جامعة الموصل من منظور الطلبة المعلمين والمشرفين ومدراء المدارس . حيث هدفت إلى تقويم تجربة التربية العملية من خلال فحص الجوانب الايجابية والسلبية التي أفرزتها تلك التجربة . بلغت عينة الدراسة ٨١ طالبا معلما وطالبة معلمة ممن التحقوا بالتربية العملية في المدارس الابتدائية في محافظة نينوى بالعراق ، وكذلك ١٦ مشرف و ٢٩ مدير مدرسة . وتم اعداد ثلاثة استبيانات مغلقة لجمع المعلومات من أفراد العينة .

واستخدمت الدراسة المعالجات الاحصائية التالية : الوزن المئوي لترتيب الفقرات ، معامل ارتباط بيرسون لايجاد الثبات ، الاختبار التائي وتحليل التباين الآحادي للتحقق من الفرضيات . توصلت الدراسة إلى أن الطلبة المعلمين قد تحقق لديهم ٢٠ جانبا ايجابيا ، ولاحظوا ٦ جوانب سلبية في أثناء ممارستهم للتربية العملية ، بينما شخص المشرفون ١٠ جوانب ايجابية و ٦ جوانب سلبية لهذه الممارسة وعبر مدراء المدارس عن ١٠ نواح ايجابية و ٤ نواح سلبية للتربية العملية .

دراسة (الرميح ، ١٩٩٧م) ، حول الاحتياجات المهنية والشخصية للمعلمين المستجدين بالمدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية ومدى الحاجة للبرنامج التأهيلي من وجهة نظر المديرين . وقد هدفت الدراسة الى استطلاع ومعرفة رأي مديري المدارس الثانوية فيما يتعلق بالاحتياجات المهنية والشخصية للمعلمين المستجدين في المدارس الثانوية . وقد كشفت نتائج استطلاع الدراسة الى أن الالمام بالمقرر يعد من أهم احتياجات المعلمين المستجدين ، كما أشارت الى أهمية التعاون بينهم مع الادارة المدرسية وبيئتها المحيطة بها . بالاضافة الى أهمية القدرة على الاتصال وتحسين أسلوب التفكير لدى الطلاب .

دراسة (دمياطي ، ١٩٩٦م) حول أنماط الأخطاء الشائعة في أداء طالبات التربية العملية وعلاقتها ببعض المتغيرات . حيث هدفت الى التعرف على الأخطاء والمشكلات التي تواجه المتدربات أثناء أدائهن للتربية العملية في تخصص العلوم الاجتماعية ، وانحصرت تلك الأخطاء في التخطيط والتحضير للدرس وتنفيذه . كما هدفت الدراسة الى التعرف على الفرق بين الأخطاء . قامت الباحثة بإعداد قائمة لملاحظة أداء المتدربات مكونة من ٦٤

عبارة تمثل المهارات التي تقوم بأدائها المتدربات . وكانت العينة مكونة من ٢٤ طالبة ، ١٩ معلمة علوم اجتماعية و ١١ مديرة مدرسة . أظهرت نتائج الدراسة أن العديد من مهارات التدريس لم تتقنها المتدربات بالنسبة للتخطيط، التحضير للدرس ، عرض المادة العلمية وتوجيه السلوك الصفي . كما أظهرت الدراسة أن أداء المتدربات في التخطيط والتحضير للدرس كان أفضل بكثير من أدائهن في تنفيذ الدرس المتمثل في عرض المادة العلمية ، وتوجيه السلوك الصفي وتوجيه الأسئلة الصفية . كذلك اتضح أن اداء المتدربات كان أفضل بالنسبة لعرض المادة العلمية منه بالنسبة لتوجيه السلوك الصفي وتوجيه الأسئلة الصفية اللذين كانا تعاني منها المتدربات وخاصة مشكلة السلوك الصفي .

دراسة (البابطين ، ١٩٩٥م) حول المشكلات الادارية التي تواجه طلاب التربية الميدانية في كلية التربية – جامعة الملك سعود . وقد هدفت الدراسة الى التعرف على المشكلات التي تواجه طلاب التربية الميدانية للتخصصات الأدبية ، وتدور المشكلات الادارية في المحاور الرئيسية التالية: تسجيل مقرر التربية الميدانية وكيفية اختيار الطالب المتدرب للمدرسة ، علاقة الطالب المتدرب بادارة المدرسة ، ادارة الطالب المتدرب للصف وضبطه وعلاقة الطالب المتدرب بالمشرف على التربية الميدانية . بلغت عينة الدراسة ٢١٥ طالبا متدربا . وقد كشفت الدراسة عن أعلى نسبة لدرجة حدة المشكلات الادارية حيث اتضح أن مشكلة تسجيل مقرر التربية الميدانية جاءت بالمرتبة الأولى حيث بلغت نسبتها ٨٦,٩ % ، وأما مشكلة عدم استفادة الطالب المتدرب من مشرف التربية الميدانية فجاءت بالدرجة الثانية حيث بلغت نسبتها ٨٣,٤ % ، وأما مشكلة عدم تجاوب التلاميذ مع الطالب

المتدرب أثناء شرح الدرس فجاءت بالدرجة الثالثة حيث بلغت نسبتها ٧٨,٦% .

دراسة (القحطاني ، ١٤١٥هـ) ، حول دور المعلم المتعاون وتأثيره على اعداد الطلاب المتدربين خلال فترة التربية العملية . هدفت دراسة الباحث الى التعرف على دور المعلم المتعاون تجاه الطالب المتدرب خلال تدريبه فصلا دراسيا كاملا ، كما استهدفت معرفة مدى تأثير المعلم المتعاون على مااكتسبه الطالب المتدرب من سلوكيات واتجاهات ومهارات تدريسية خلال فترة التربية العملية . وقد شملت عينة الدراسة جميع الطلاب المتدربين في تخصصات علوم ، اجتماعيات ، رياضيات وانجليزي . وقد كانت أداة الدراسة استبانة تتكون من جزئين أساسين هما : دور المعلم المتعاون وتأثيره على سلوكيات الطالب المعلم . وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام نظام SPSS واختبار (T. test) لايجاد دلالة الفروق بين أدوار المعلمين المتعاونين وبين تأثيرهم بناء على تخصصاتهم ، استنتج أن هناك قصور في قيام المعلم المتعاون بالدور المطلوب منه تجاه الطالب المتدرب سواء في تنمية مهارات الطالب المتدرب أو على سلوكياته ، مما يستدعي بالتالي ضرورة تعريف المعلم المتعاون بدوره الحقيقي مع اعداده وفق أسس تربوية جيدة .

دراسة (أديبي و بدر ، ١٩٩٠م) حول مشكلات التربية العملية لطلاب برنامج البكالوريوس (نظام كعلم الفصل بالبحرين) . هدفت الدراسة الى اكتشاف أكثر مشكلات التربية العملية مضايقة للطلاب ، وهل تختلف فئات المشكلات باختلاف مقرر التربية (موزع أم مكثف) ؟.

وقد بلغت عينة الدراسة ٦٢ طالبا وطالبة ممن سجلوا بالتربية العملية في الفصل الأول والثاني من طلاب معلم الفصل بكلية التربية. وقد خلصت الدراسة الى بيان أهم المشكلات وهي : الممارسة الصفية وبخاصة في مجال الترابط بين الأهداف السلوكية ، ومشكلة الضبط والتحكم في الموقف التدريسي ، المشكلات المتعلقة بالمنهج الدراسي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية مع عدم تكامله والمشكلات المتعلقة بملائمة أساليب التقويم المستخدمة ، امكانات المدارس، الاشراف وادارة المدرسة .

دراسة (غوني ١٤١٠هـ) حول العوامل المرتبطة بأداء التربية العملية لدى طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة . هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض العوامل المرتبطة بأداء طلاب وطالبات كلية التربية خلال دروس التربية العملية . وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لدراسة بعض العوامل التي من شأنها أن تعيق أداء الطلاب والطالبات أثناء التربية العملية بالكفاءة المطلوبة . قام الباحث بإعداد استبيان للتعرف على هذه العوامل وتم توزيعه على عينة البحث التي بلغت ٥٧ طالب و٣٩ طالبة . وقد خلصت نتائج دراسته الى الآتي :

- عدم تفرغ المتدربين والمتدربات للتربية العملية .
- الادارة المدرسية ومدى تفاعلها مع طلاب التدريب.
- الاعداد التربوي والتخصصي وأثره في عرض المادة الدراسية من قبل المتدربين والمتدربات .
- وجود فروق بين الطلاب والطالبات في مدى التأثر بهذه العوامل المرتبطة بالأداء في دروس التربية العملية .

دراسة (حسن ، ١٩٨٨م) ، حول المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات الشعبة المهنية بكلية التربية _ جامعة الامارات العربية _ أثناء فترة التربية العملية . وقد هدفت دراسته الى التالي :

- تشخيص المشكلات التي تواجه الطلاب المعلمين أثناء فترة تدريبهم العملي .
- التعرف على درجة معاناة أفراد العينة من كل مشكلة على حدة ، وترتيب هذه المشكلات تنازليا حسب تكرار كل مشكلة في قائمة .
- التعرف على أسباب هذه المشكلات أو العوامل الكامنة وراءها ، ومن ثم اقتراح أنسب الحلول للتغلب عليها ، أو للتخفيف من حدتها .

هذا ، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة ٥٤ طالبا وطالبة ، هم مجموع الشعبة المهنية بالمستوى الرابع بكلية التربية بحيث طبق عليهم استبانة مكونة من ٤٧ عبارة . وقد توصل الباحث في دراسته الى استطلاع أهم المشكلات التي تعوق تنفيذ التربية العملية وتحقيق أهدافها وتحتاج الى حل فوري ، وذلك على النحو الآتي :

- المرتبة الأولى : عدم وضوح المهارات التدريسية والتربوية المراد منهم اكتسابها بنسبة ١٠٠ %.
- المرتبة الثانية : عدم توفر الكتب الدراسية المقررة بالمدارس ، بنسبة ٩٨,٢% .
- المرتبة الثالثة : عدم وجود خطة لدى المشرف في التربية العملية ، بنسبة ٩٦,٣ % .
- المرتبة الرابعة : قصر مدة التدريب ، بنسبة ٩٦,٣ % .

- المرتبة الخامسة : انعدام اشراف الكلية على الطلاب أثناء التدريب ، بنسبة ٩٤,٤ % .

ومن هنا فان الدراسة توصي بأن يعاد النظر بشكل شامل في التربية العملية وأهدافها مع التجديد والتدريب على صيغ جديدة لها .

دراسة (حسان ، ١٤١٣هـ) ، حول التربية العملية في دول الخليج العربية واقعها وسبل تطويرها . حيث هدفت دراسة الباحث الى :

- التعرف على الواقع الفعلي للتربية العملية في دول الخليج العربية .
- التعرف على دور تلك البرامج في تمكين الطلاب من تطبيق مادرسوه من مواد تربوية ونفسية .
- تحديد الصعوبات الأساسية التي تواجه الطلاب .

ولتحقيق تلك الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وقد صمم استبانة مكونة من ٢٢ سؤالا . وقد خلصت الدراسة الى عدد من الصعوبات التي تواجه المجتمع الأكاديمي الخليجي في التربية العملية ، ومن أهمها :

- زيادة عدد الطلاب في المجموعة بسبب عدم توافر العدد الكافي من المشرفين .
- ارباك الجدول المدرسي نظرا لتدفق أعداد كبيرة من المتدربين .
- عدم وجود غرف لاجتماع المشرفين بالطلاب المتدربين .
- عدم قدرة بعض الطلبة المتدربين على ضبط الفصل ، مع الخجل والتردد.

هذا ، وقد صاغ الباحث جملة من التوصيات لتطوير التربية العملية ، كان من أهمها :

- تكوين ادارة خاصة بتنظيم وادارة التربية العملية .

- تعيين مشرفين متفرغين لتنظيم التربية العملية .
- تخصيص فصل دراسي مستقل للتربية العملية بعد نهاية جميع المساقات.
- إعداد نماذج من الدروس الجيدة بتعاون الاقسام المختصة وتسجيلها تلفزيونيا لاستخامها في التعليم المصغر.
- اشتراك أطراف عدة في تقويم الطالب المتدرب ، مع تصميم بطاقة تقويم مقننة .

الخلاصة :

نستخلص من العرض السابق أن هناك العديد من الدراسات التربوية التي تصدت للمشاكل التي تواجه برنامج التربية العملية واقترحت بالتالي حلولا للتغلب عليها سواء من خلال الكليات ، ادارات المدارس ، المعلم المتعاون ، حسن اختيار مدارس التطبيق والى آخره . وكما يعتقد الباحث الحالي أن دراسته حول التعرف على مشكلات طلاب وطالبات قسم الدراسات الاسلامية بجامعة الملك فيصل لم تستعرض من قبل ولم يتم تسليط الضوء عليها .

ومن هذا المنطلق رغب الباحث في التعرف على حدة تلك المشكلات وترتيبها من حيث الأهمية من وجهة نظر الطلاب والطالبات أنفسهم .

منهج البحث : دراسة مسحية وصفية تحليلية .

عينة الدراسة :

تكونت العينة من (٢٠) طالبا معلما و (٢٠) طلبة معلمة ، هم جميع أفراد المجتمع الأصلي بقسم الدراسات الاسلامية بكلية التربية في جامعة الملك فيصل بالأحساء في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م ، وذلك بعد استبعاد (٥) استبيانات لعدم صلاحيتها ، ولأجل أيضا أن يتساوى عدد أفراد كل مجموعة مع بعضها البعض، بحيث يكون ن١ = ن٢ .

كما بلغ عدد المعلمين المتعاونين (١٥) و (١٥) معلمات متعاونات من نفس مدارس الطلبة والطالبات المتدربين ، وذلك بعد استبعاد (٨) استبيانات لعدم صلاحيتها ولعدم تجاوب بعضهم في استكمال متطلباتها.

وعلى هذا يكون العدد الكلي لأفراد عينة الدراسة هو (٧٠) طالبا معلما وطالبة معلمة وكذلك معلما متعاونا ومعلمة متعاونة .

والجدول التالي رقم (١) يوضح أفراد العينة بعد استبعاد بعض المعلمين والمعلمات المتعاونات منها :

	الفئة	العدد
الأولى	الطلبة المعلمون	٢٠
الثانية	الطالبات المعلمات	٢٠
الثالثة	المعلمون المتعاونون	١٥
الرابعة	المعلمات المتعاونات	١٥
المجموع		٧٠

تحليل ومناقشة النتائج :

يشمل هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت اليها هـــذه الدراســـة ، وذلك من خلال استعراض تعليقات مجموعات الدراسة الأربع ، مـــــع بيـــان ترتيب كل مشكلة وتكرارها والنسبة المئوية ، وذلك على النحو التالي :

أولا : المجموعة الأولى (الطلبة المعلمون) :

تم الطلب من أفراد هذه المجموعة وذلك بعد أن شرفوا علـــى نهايـــة التربية العملية في الأسبوعين الأخيرين من الفصل الأول للعـــام الأكـــاديمي ١٤٢٠ هـــ ، وعودتهم الى الكلية أن يصفوا من خـــلال اســـتبانات وزعـــت عليهم حول أهم عشر مشكلات واجهتهم خلال تطبيق البرنامج . مع وضـــــع الحلول المقترحة من جانبهم على كل مشكلة يصفونها .

وقد تم صياغة المشكلات مرتبة وفقا لمجموع التكـــرارات مـــن جـــانب أفراد الدراسة ، وقد تم استبعاد العديد من المشكلات المصاحبة لـــــهم والتـــي تجاوز ترتيبها النطاق المحدد في الدراسة ألا وهي عشر .

وفيما يلي بيان لتلك المشكلات :

الجدول رقم (٢) يعطي وصفا لأهم المشكلات المصاحبة للطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية.

وصف المشكلة	ترتيبها	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
عدم تقدير بعض التلاميذ لهم ، لخلفية أنـــهم لا يملكون درجات الاختبارات الفصلية النهائية	الأولى	١٢	٦٠ %
استغلال بعض مدراء المدارس لـــهم بتكليفـــهم بأمور مادية	الثانية	٨	٤٠ %
ضعف مستوى التلاميذ التحصيلي والسلوكي	الثالثة	٨	٤٠ %
محدودية مساعدة المعلم المتعاون لهم ، وأحيانـا يوجهونهم أدائيا أمام التلاميذ	الرابعة	٦	٣٠ %
تعمد بعـــض ادارات المـــدارس الـــى وضـــع جداولهم بالحصص الأخيرة	الخامسة	٦	٣٠ %
عدم وجود الامكانيات الفنية لاستخدام الوســائل التعليمية وبخاصة في دروس التوحيد لاشـتماله على أمور عقدية	السادسة	٤	٢٠ %
كبر سن العديد من تلاميذ الفصول الدراسية	السابعة	٤	٢٠ %
وضعية العديد من البيوت المستأجرة	الثامنة	٣	١٥ %
خروج أو غياب بعض التلاميذ عن حصصهم	التاسعة	٣	١٥ %
تعارض بعض محاضراتهم التربوية الصباحيـــة مع المهام في المدرسة	العاشرة	٣	١٥ %

أما فيما يتعلق بتصورات ومقترحات الطلبة المعلمين تجاه الحلول الناجعة من وجهة نظرهم لتلك المشكلات، فالجدول رقم (٣) يوضح ذلك :

ترتيب المشكلة	الحل المقترح من قبل الطلبة المعلمين
الأولى	تمكينهم من قبل الكلية وبالتنسيق مع ادارة التعليم من وضع أسئلة الاختبارات الفصلية النهائية في تخصصاتهم ، ورصد درجاتها
الثانية	بيان حدود وواجبات ومسئوليات كل طرف ، مع الابلاغ عن أي مخالفة لادارة التعليم
الثالثة	حسن اختيار تلاميذ مدارس التطبيق
الرابعة	بيان مسئولياته مكتوبة وموحدة للجميع منعا للاجتهادات والفروض الشخصية
الخامسة	معاملة الطالب المعلم على أنه مدرس رسمي له وعليه كل الحقوق والواجبات
السادسة	العمل على انشاء وسائل تعليمية في مقرر التوحيد ، وذلك بالتنسيق مع موجهي التربية الاسلامية بادارة التعليم
السابعة	حسن اختيار المدارس النموذجية ، مع الحد من التوجه للمرحلة الثانوية لتقارب السن معهم
الثامنة	حسن التوجيه الى المدارس النموذجية من حيث المبنى الحكومي
التاسعة	تمكينهم من بعض الصلاحيات كالدرجات ، مع تعاون ادارات المدارس من خلال الاخصائي الاجتماعي لحل تلك الظاهرة
العاشرة	تأجيل محاضراتهم التربوية الى الفترات المسائية وبخاصة أنهم قريبي التخرج من الجامعة

يتضح من الجدول رقم (٢) أن الطلبة المعلمين بقسم الدراسات الاسلامية في كلية التربية يعانون من العديد من المشاكل الادارية والأكاديمية في فترة التربية العلمية والتي تحتاج الى تسليط الضوء عليها ليتم بالتالي العمل على وضع تصورات ومقترحات لحلها سعيا الى التسهيل على الطلبة المعلمين . ولجعل تلك الفترة مرحلة مفيدة يتحقق خلالها العديد من النتائج الجيدة والمثمرة ليس فقط لهم ، وانما لكل أطراف العملية التعليمية ومن ضمنهم التلاميذ وبالتالي المجتمع عامة إيمانا وإدراكا إلى أن العمل هو تكاملي كالجسد الواحد اذا صلح الجزء صلح كل الجسد واذا فسد جزء فسد كل الجسد .

ومن ذلك المنطلق ، فان الباحث سوف يستعرض آراء الطلبة المعلمين في البرنامج ، مبتدأ بأول مشكلة شغلت بال وتفكير (١٢) طالبا من مجموع (٢٠) ، ألا وهي :

(١) عدم تقدير بعض تلاميذ المدارس للطلاب المعلمين نتيجة معرفتهم بأنهم ليسوا معلميهم الرسميين ، وبالتالي فهم لا يملكون أي مسوغات للضغط عليهم كدرجات الامتحانات النهائية ، على الرغم من توصيات العديد من التربويين ومن ضمنهم (قوره ، ١٩٧٩ ، ص ٣٦١) حيث أشار الى أهمية أن يقوم بتصحيح جميع أوراق الاجابة المدرس الذي قام فعلا بالتدريس لأصحاب هذه الاجابات ، لأن روح المدرس قد تسربت الى طلبته أثناء تدريسه لهم فعرفوا من احتكاكهم به مايهتم به وما يقدره من خبرات ومعلومات وعلى هذا فهم يأملون من الكلية وادارة التعليم بالعمل حثيثا أسوة بالعديد

من الجامعات كجامعة الملك سعود (الحديثي ، ١٤١٩ هـ ، ص ١٥٥) .

(٢) كثير مما يقلق الطلبة المعلمين وحتى قبل بدء البرنامج - حسب علم الباحث - الطلبات المادية التي ينادي بها عددا من مديري المدارس منهم ، وذلك لعمل اللوحات والمجسمات الارشادية والتعليمية وذلك لغرض تزيين المدرسة وبيان نشاط مديريها ، أو لبيان فاعليتهم خلال المناسبات التعليمية كأسابيع النظافة والزيارات الرسمية لمسئولي التعليم وخلافه . وهذا التكليف لهم يقابله استحياء من قبل الطلبة المعلمين لكونهم مستجدين في هذا المجال ورغبة منهم في كسب ودهم حتى يحظوا بالعشر درجات وهي نصيب المدرسة المحددة في تقييمه من قبل كلية التربية .

(٣) مالاحظه الطلبة المعلمين من ضعف مستوى التلاميذ السلوكي والتحصيلي في بعض المدارس ، كبر سن بعض تلاميذ الفصول ، خروج أو غياب بعض تلاميذ الفصول و البيت المدرسي المستأجر . كل هذه المشاكل التي يعاني منها الطلبة المعلمين تنصب حول أهمية اختيار المدرسة المتعاونة النموذجية بالدرجة الأولى.

فكلما كان تلاميذ المدرسة منضبطين سلوكيا ومرتفعين تحصيليا كلما كان ابداع الطالب المعلم الجديد في أدائه لمهامه بطريقة مثلى . أما اذا تم اختيار أي مدرسة وفقا لمبدأ سد الثغرات وتحقيقا للمصالح التي يبديها العديد من المعلمين المتعاونين في الحظوة بالطلاب المعلمين ليخفف من نصابه ، فسوف نسمع عن تلك المشاكل مالم

تسند مهمة اختيار المدارس الى جهة مستقلة تراعي المصلحة العليا للطالب المعلم .

(٤) عدم وجود الإمكانيات لاستخدام الوسائل التعليمية وبخاصة في مقرر التوحيد . وهنا يقترح الطلبة المعلمين بأن يقوم الموجهون التربويين مع قسم الوسائل التعليمية بادارة التعليم وبالتعاون وتقديم الخبرة والمشورة من قبل مركز الوسائل التعليمية بالكلية على التفكير حثيثا نحو اعداد تصور لعدد من المعينات في دروس التربية الاسلامية بحيث تتطابق مع سماحة العقيدة الاسلامية ولتتحقق من خلالها الفائدة والاعانة والتبسيط للمقررات الاسلامية .

(٥) تعارض بعض المحاضرات التربوية الصباحية مع المهام في المدرسة . ومن الجدير ذكره ، أن شروط واجراءات التسجيل للتربية العملية في كلية التربية بجامعة الملك فيصل تنص صراحة في أحد فقراتها على :

لا يسمح لطالب التربية العملية بالتسجيل في مقررات الفترة الصباحية في جدول الكلية .

الا أن الملاحظ أن هناك استثناءات يحظى بها بعض الطلاب المعلمين والطالبات المعلمات نتيجة لشعور الكلية بأن تلك المواد المتبقية هي ضمن الخطة الدراسية بالفترة الصباحية ومن المتعذر تغيير وقتها ،

وعلى هذا فهي تسمح لبعض منهم بالدراسة بالفترة الصباحية حتى لا يتأجل تخرجهم الى فصل قادم .

ولهذا الحل مآخذ ليس على الطالب المعلم نفسه وصعوبة الجمع بينهما مع اعطاء برنامج التربية العملية
ما يستحقه من جهد واهتمام ، وانما يتعداه أيضا الى مايحدثه مثل ذلك من ارباك للجدول المدرسي أثناء المحاضرات الاسبوعية وكذلك في فترة الامتحانات النصفية .

ثانيا : الطالبات المعلمات :

تم توزيع الاستمارات نفسها على الطالبات المعلمات في تخصص الدراسات الاسلامية وبالفترة الزمنية السابق ذكرها للطلاب المعلمين . وقد قمن بوصف أهم عشر مشكلات واجهتهن مع رسم الحلول المقترحة لكل مشكلة على حدة . وقد استخدم الباحث الحالي نفس المعالجة من حيث ترتيب المشكلات وفقا لمجموع التكرارات .

وقد لاحظ الباحث وجود العديد من المشكلات لديهن الا أنه لظروف الدراسة الحالية والخاصة بملاحظة أهمهن من حيث اجماع أكثر عدد منهن على كل مشكلة فقد أكتفى بما يأتي :

جدول رقم (٤) يعطي وصفا لأهم المشكلات المصاحبة للطالبات المعلمات في برنامج التربية العملية

وصف المشكلة	ترتيبها	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
محدودية مساعدة المعلمة المتعاونة ، مع فرض آرائهن عليهن أمام التلميذات في بعض الأحيان	الأولى	٩	٤٥ %
الارهاق من الانشطة اللامنهجية	الثانية	٧	٣٥ %
التعارض مع المقررات التربوية الأخرى بالفترة الصباحية	الثالثة	٧	٣٥ %
كثرة فروع التربية الاسلامية وبالتالي كثرة الفصول الدراسية وتنوعها	الرابعة	٧	٣٥ %
عدم تعاون ادارات المدارس	الخامسة	٦	٣٠ %
نماذج صياغة وتصميم مقررات التربية الاسلامية	السادسة	٥	٢٥ %
عدم تمكينهن من تدريس مقرر تجويد القرآن الكريم	السابعة	٥	٢٥ %
عدم تطابق المشرفة الأكاديمية مع نفس تخصصهن	الثامنة	٤	٢٠ %
تأخرهن عن الطابور الصباحي	التاسعة	٣	١٥ %
محدودية استخدام الوسائل التعليمية وبخاصة في مقرري التفسير والحديث	العاشرة	٣	١٥ %

أما فيما يتعلق بتصورات ومقترحات الطالبات المعلمات أنفسهن تجاه الحلول التي يقدمنها من وجهة نظرهن لتلك المشكلات ، فالجدول رقم (٥) يوضح ذلك

ترتيب المشكلة	الحل المقترح من قبل الطالبات المعلمات في قسم الدراسات الإسلامية
الأولى	وضع اطار يحدد مسئوليات وواجبات المعلمة المتعاونة
الثانية	رسم حدود أعمال الطالبة المعلمة بشكل واضح في المدرسة
الثالثة	تغيير أوقات المحاضرات المتبقية على الطالبات المعلمات بمايتناسب مع ظروفهن التدريسية
الرابعة	الاقتصار على تدريس فرع أو فرعين أسوة بالتخصصات التربوية الأخرى ، مع توجيهن الى تدريس فصل أو فصلين ليتم التعرف بشكل أفضل على التلميذات
الخامسة	العمل على حث الادارات المدرسية الى منحهن الثقة والمسئولية
السادسة	العمل على اعادة صياغة وتصميم مقررات التربية الاسلامية
السابعة	حث ادارات المدارس على تمكينهن من مقرر التجويد أسوة بغيره من الفروع
الثامنة	توفير مشرفات أكاديميات في تخصص الدراسات الاسلامية
التاسعة	العمل على تقريب المدارس المتعاونة من سكنهن
العاشرة	التفكير جديا بوضع وسائل تعليمية في مقررات التربية الاسلامية عامة

يتضح من الجدولين السابقين رقمي (٤ ، ٥) أن الطالبات المعلمات قد اختلفن مع الطلبة المعلمين في النظرة نحو المشاكل المصاحبة ، وبالتالي في كيفية التصدي لها ووضع الحلول لها . وسوف يستعرض الباحث أهم الآراء حولها :

(١) شغلت أدوار المعلمة المتعاونة سواء من حيث محدودية مساعدتهن للطالبات المعلمات في تخصص الدراسات الاسلامية وكيف وصل الأمر الى فرض آرائهن عليهن وبخاصة في كيفية تنفيذ طرق التدريس وأسلوب التعامل مع تلميذات الفصل ، الى حد جعل الطالبات المعلمات يشعرن وكأنهن بين سندان المشرفة الاكاديمية من جهة ، وبين مطرقة المعلمة المتعاونة من جهة أخرى .

وفي المقابل ، يشير جاين (ayne , 1995 , p 4) أن النصح يعني هو تقديم كل أنواع المساعدة لكي يفهم الطرف الآخر بشكل متكامل ، وأن يتعلم من واقع الخبرة المكتسبة . كما أنها أداة تطويرية من قبل ناصح صديق . ولا تعني هي مطلقا : أن تكون على نفس النموذج وتقليدا حرفيا له .

كما يوضح أن المعلم المتعاون هو شخص يمكن الوثوق فيه بحيث يقدم النصح في مجاله . كما أنه موجهه الى مافيه تحقيق المأمول منه .

كما يضيفا وايتهد ومنتر (Whitehead and Menter , 1995 , p 44) ، أن المدرسين المتعاونين ينبغي أن يلعبوا دورا أساسيا في تدريب الطالب المعلم بحيث يقدموا له كل المهارات التطويرية . وقد وجدا في دراسة لهما أن نسبة ٩٥ % من معلمي المرحلة المتوسطة و نسبة ٧٦ % من المرحلة الابتدائية موافقون وبقوة على أن تدريب الطلبة المعلمين قد قادهم الى تطوير قدراتهم ومهاراتهم العملية .

بالإضافة إلى أن قولبي (Golby , Perspective 25 , p 86) أوضح أن توجيه الطلبة المتدربين يحقق لديهم مهارات مؤثرة في التدريس ، فيتعلمون من خلالها : ضبط الفصل ، تخطيط الدروس ، التعامل مع الزملاء وأسر التلاميذ .

(٢) ما أبدته الطالبات المعلمات من الارهاق من الأنشطة اللامنهجية والمتمثلة في المقاصف المدرسية ، نظافة الفصول - عند بعضهن _ حصص الانتظار والتي غالبا ما تسند اليهن ودفع المبالغ المادية لعمل الوسائل التعليمية وغيرها . كل هذه وغيرها احتلت المشكلة الثانية التي أرقت الطالبات المعلمات أثناء تطبيقهن في المدارس . وقد جاء اقتراحاتهن بالتوصية الى وضع آلية لمجالات الأعمال التي يجدر بهن المشاركة بها من قبل الكلية وعدم ترك المجال مفتوحا لاجتهادات ادارات المدارس والمعلمات المتعاونات .

(٣) أشارت العديد من الطالبات المعلمات الى الحرج الذي يلاقينه من المقررات الأكاديمية في الفترة الصباحية وما يترتب عليه من اضطرارهن الى الاستئذان من الادارة المدرسية للخروج واللحاق بمحاضراتهن أو الاجتماع مع المشرفة الأكاديمية في الكلية . وفي بعض الأحيان تبدي بعض الادارات المدرسية امتعاضها وتذمرها من هذا الأمر لما يحدثه من تغييرات في الجدول المدرسي .

وهذه المشكلة سبق وأن أبداها الطلبة المعلمون ، ولكنها حظيت عندهم بدرجة أقل اذ كانت عندهم بالمرتبة العاشرة نظرا لكون الطلبة يملكون - في الغالب - وسائل مواصلاتهم الخاصة مقارنة بالطالبة التي تحكمها ظروف اجتماعية وأسرية في آن واحد .

(٤) احساس العديد من طالبات قسم الدراسات الاسلامية الى أنهن يأخذن نصابا تدريسيا في المدارس أكثر من عدد من التخصصات التربوية الأخرى كالعلوم الاجتماعية ، الرياضيات ، اللغة الانجليزية والأحياء وغيرها من التخصصات التي تستنفذ من الطالبة المعلمة جهدا واحدا مع مقرر دراسي

ويتم بالتالي اعادته الى فصل دراسي آخر . أما طالبات التربيـــة الاســلامية فانهن يدرسن خمس مقررات منفصلة تحتاج الى مزيد من الجـــهد والتفكـير مليا في التحضير والتصميم والاعداد لتستحق بالتالي الدرجة التي تطمح اليـها في مقرر التربية العملية . كما أن تنوع الفصول الدراسية في المـــدارس قـد وضعهن في موقف صعب ، لكون الطالبات المعلمات سوف يتعرفـــن علـى عدد كبير من التلميذات .

فعلى سبيل المثال : نجد طالبة معلمة في قسم الدراسات الاسلامية تقوم بتدريس نصابها البالغ (٨)حصص تدريسية أسبوعيا في (٨) فصول ، وكل فصل يحتوي على عدد من التلميذات يتراوح في المتوسط على (٣٠).

فان العدد الإجمالي = ٢٤٠ تلميذة .

ومن هنا يتبين حجم المشكلة التي تشعر بها تلك الطالبات المعلمـــات للتعرف على ذلك العدد الهائل من التلميذات ومايتطلبه من مراعـــاة للفـروق الفردية بينهن ، حل مشاكلهن في الفصول ، تصحيح واجباتـــهن المنزليـة ، المشاركة معهن في الريادة الفصلية والجمعيات الاسلامية الى غير ذلك مـــن أنشطة ينبغي أن تمارسها.

(٥) شعرت مجموعة مـــن الطالبـات المعلمـات بنسـبة بلغـت ٣٠ % بمحدودية التعاون مع مديرات المدارس اللاتي توجهن اليها ، وأعتـــبرن أن ذلك كان عقبة في سبيل أدائهن بالصورة المرجوة . وقد كان من أوجه عـــدم التعاون من وجهة نظرهن :

- اعتبارهن كمعلمة استثنائية سوف تغادر قريبـــا ولـذا لا يركـز علـى ملاحظاتها ومرئياتها ، وقد تمثل ذلك في عدم اشراكهن في الاجتماعـات التي تعقد بين الادارة والمدرسات لمناقشة الأوضاع المدرسية .
- عدم تدريسهن لمقرر التجويد ، وهذه المشكلة حظيت بنسبة ٢٥ % مـن مجموع التكرارات ، على الرغم من دراستهن في الكلية لمقرريـن فـي تجويد القرآن الكريم وتلاوته .
- اعطاؤهن حصصا لا تمت الى تخصصاتهن لاستكمال نصابهن وبخاصة في المرحلة الابتدائية كدروس الفنية والعلوم .
- تغيير الصف أثناء الدراسة .
- عدم وجود مكان مناسب لجلوسهن في المدرسة وبخاصة مـع المـدارس المستأجرة .
- عدم ابداء أي ردة فعل وبخاصة مع التلميذات غـير المنضبطـات فـي الفصل .
- أسلوب فرض الآراء من قبل المعلمات المتعاونات عليهن وبخاصة فـي طرق التدريس والتعامل مع التلميذات ، وعدم المبالاة التي تبديـه الادارت لوضع حد لتلك الظاهرة .

ومن هذا المنطلق ، فان الطالبات المعلمات اقترحن اعطاؤهن الفرصة والحق كاملين كالمعلمات الرسميات بحيث لهن كافة الحقوق وعليهن كافة الواجبـات تحت اشراف وتوجيه حكيمين من المتصلات بها.

(٦) ان الحاجة الى اعادة صياغة مقررات التربية الاسلامية وكذلك اعـداد وسائل تعليمية مقترحة في مقررات التفسير والحديث هما من الأمـور التـي أرقت الطالبات حيث أكدن عليها مرة أخرى في المشكلة العاشرة .

ومن جهة أخرى ، توصلت دراسة عملت حول مناهج التربية الاسلامية في المملكة العربية السعودية من قبل (الشافعي ، ١٤١٠ ، ص ص ٩٤ – ١٢٢) الى عدد من الاستنتاجات من أهمها :

- أن تلك المناهج تفتقد الى عنصر القصة المشوقة .
- أنها لا تتناول واقع الطالب ، ولا تعالج مايودون معالجته من أمور تهمهم.
- أنه لا يلبي احتياجات الطلاب .
- عدم استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الاسلامية .
- أسلوب الكتاب المدرسي الخاص بالتربية الاسلامية أسلوب صعب الفهم على الطلاب .
- طريقة عرض الكتب المدرسية الخاصة بالتربية الاسلامية طريقة قديمة، ليست مشوقة للطلاب.

(٧) ان عدم تطابق المشرفة الاكاديمية مع تخصص الطالبة المعلمة ، من المشكلات المزمنة في الكلية .

بحيث أنها لم تقم بتوفير الكادر الفني المتخصص الذي بامكانه أن يبدع مع الطالبة المعلمة بشكل أمثل ، وانما الوضع السائد حاليا أن أي عضوة هيئة تدريس – حتى وان كانت معيدة أو محاضرة وهو السائد مع الطلبة أيضا – من أي تخصص وان لم يكن أيضا تربويا بحيث تقوم بالأشراف عليها رغم اختلاف المناهج والخلفيات السابقة والقدرة على معرفة أبعاد الموضوعات وأسرارها .

فالهدف المنشود لديهم هو سد الثغرة بحيث تتحصل الطالبة على نصيب من التوجيه رغم محاذيره التربوية ورغم مناشدة الطالبات المعلمات أنفسهن بأهمية الموضوع .

ثالثا : المعلمون المتعاونون :

تم حصر أهم عشر مشكلات تواجه المعلمين المتعاونون وعددهم (١٥) مع الطلبة المعلمين لكلية التربية بجامعة الملك فيصل من خلال برنامج التربية العملية . وقد اتبع نفس الأسلوب المنهجي لحصر أهمية تلك المشكلات من وجهة نظرهم ، مع وضع تصور حلول مقترحة لها .

وقد جاء استطلاع النتائج على النحو التالي :

جدول رقم (٦) يبين أهم المشكلات المصاحبة للتربية العملية من وجهة نظر المعلمين المتعاونين

وصف المشكلة	ترتيبها	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
عدم التمكن من المادة العلمية	١	١٢	٨٠ %
عدم التكيف النفسي مع متطلبات التدريس	٢	١٠	٦٦ %
عدم المقدرة على ضبط الفصل	٣	٩	٦٠ %
قلة زيارات المشرفين التربويين	٤	٧	٤٦ %
عدم المقدرة على التعامل مع الآخرين	٥	٦	٤٠ %
كثرة الأعباء المنوطة بهم	٦	٦	٤٠ %
عدم المقدرة على اصلاح سلوكيات بعض التلاميذ	٧	٥	٣٣ %
قصر فترة زيارة المشرفين التربويين	٨	٤	٢٦ %
عدم المقدرة على توزيع وقت الحصة مع الموضوع	٩	٣	٢٠
عدم الالتزام ببعض السلوكيات الاسلامية في أنفسهم	١٠	٢	١٣ %

أما الحلول المقترحة من قبلهم تجاه تلك المشكلات ، فقد كانت علـــى النحو التالي :

جدول رقم (٧) يبين أهم التصورات لتطوير أداء الطلبة المعلميـــن خـــلال التربية العملية

ترتيب المشكلة	الحل المقترح من قبل المعلمين المتعاونين
الأولى	بتكثيف مقررات التخصص الشرعي ضمن الاعداد الأكاديمي
الثانية	بيان أهمية البرنامج ومتطلباته للطالب المعلم
الثالثة	تأهيله نظريا تجاه الدواعي النفسية للتلاميذ
الرابعة	الدعوة لاكثار تلك الزيارات
الخامسة	اعطاؤهم أسس التعامل النفسي مع الآخرين
السادسة	عدم زيادة الأعباء عليهم سواء من خلال المدرسة أو الكلية
السابعة	تكثيف المقررات النفسية والشرعية التي ترشـــدهم الـــى كيفيـــة معالجة السلوكيات
الثامنة	اطالة فترة زيارات المشرفين
التاسعة	ارشادهم الى كيفية تقسيم زمن الحصة الدراسية
العاشرة	وضع ضوابط لسلوكيات الالتحاق بقسم الدراسات الاسلامية

يمكن القول أن الجدولين السابقين (٦ ، ٧) أوضحا التبـــاين فـــي الانطباعات بين المعلمين المتعـــاونين والطلبـــة المعلميـــن تجـــاه المشـــاكل المصاحبة لتطبيق برنامج التربية العملية في تخصص الدراسات الاسلامية .

حيث أشارت (٨٠ %) من نسبة المعلمين المتعاونين ضمن الدراسة الحالية الى عدم تمكن الطلبة المعلمين من تخصصهم الشرعي بشكل مرضي.

وهذه النسبة المرتفعة جدا لتوحي بصورة أو بأخرى الى أهمية اعادة النظر في التأهيل الأكاديمي لطلبة تخصص الدراسات الاسلامية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل ، وذلك من حيث تكثيف المقررات الشرعية لكي يكون الطالب المتخرج أو المتدرب في التربية العملية على مستوى عال من الاعداد الذي يؤهله لاثراء التلاميذ في المدرسة بحيث يكونوا بالتالي لبنة صالحة في سبيل تقدم المجتمع وازدهاره .

كما أوضحت (٦٦ %) من مجموع أفراد الدراسة الى وجود عدم تكيف نفسي عند الطلبة المعلمين تجاه القيام بالواجبات والأعباء التدريسية المناطة اليهم ، وبالتالي أثر ذلك على مستوى عطائهم وتعاملهم مع الجو المدرسي سواء كانوا تلاميذ ، اداريين أو مدرسين .

ومن جهة أخرى ، فان ادخال مقررات تعنى بارشاد الطلبة الى كيفية التعامل مع المجتمع المهني من الأولويات الاصلاحية لمشكلة اقامة علاقات سوية ومثلى مع الجميع ، كما اقترح ذلك المعلمون المتعاونين.

أما عن ضعف الطلبة المعلمين في بعض المهارات التدريسية كضبط الفصل ، عدم القدرة على اصلاح سلوكيات التلاميذ وعدم الالتزام بالتوزيع المناسب للمهام أثناء القيام بالتدريس خلال الحصة . فان المعلمين المتعاونون أشاروا إلى أهمية الدعوة الى تكثيف تلك المهارات من خلال المقررات التربوية المطروحة خلال الاعداد العام بالكلية ليتسنى لهم أثناء التربية العملية وكذلك في حياتهم العملية من القيام بواجبهم على أحسن حال .

كما دعت نسبة من المعلمين المتعاونين تـــتراوح بيـــن (٤٦ % - ٢٦%) الى اهتمام الكلية على وضع آلية لكيفية رفـــع مســـتوى الاشـــراف المهني على الطلبة المعلمين وعدم تركهم فريسة للحيرة واللامبالاة ، بحيـــث يجدر زيادة اطلاع المشرف التربوي على انجازات الطالب المعلم مع اطالـــة فترتها بالشكل الذي يحقق الفائدة المرجوة وليس لمجرد اثبات الزيارة فحسب.

وأما عن متوسط الزيارات بالنسبة للطالب الواحد من قبـــل المشـــرف فانها تراوحت في جامعة الملك سعود الى سبع زيارات صفيـــة (الحديثـــي ، ١٤١٩هـــ ، ص ١٣٣) .

كما لاحظ المعلمون المتعاونين أن الطلبة المعلمون فـــي تخصـــص الدراسات الاسلامية يلقى عليهم حملا ليس بالسهل وبخاصة أنـــهم يتدربـــون ويحتاجون الى المساندة والدعم ، ومن ذلك كـــثرة الحصـــص التدريســـية مقارنة بغيرهم من التخصصات الأخرى مع الأعباء المهنية خـــلال برنـــامج التدريب سواء من قبل الادارة المدرسية أو من خلال دراسته في الكلية ممـــا يشكل عائقا نحو سبيل الابداع المنشود لديهم .

بالاضافة ، الى أن هناك مشكلة تتمثل في وجـــود بعـــض المظـــاهر الشخصية والسلوكية لبعض الطلبـــة المعلميـــن فـــي تخصـــص الدراســـات الاسلامية. ومن تلك كما أوضحوها في تعليقاتهم : عدم تطبيق بعضهم بعضـــا من السنن والواجبات الشرعية التي ينبغي أن يكونوا هم قدوة حسنة لتلامذتـــهم مصداقا لقوله تعالى :

(يأيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون . كبر مقتا عند الله أن تقولوا مـــالا تفعلون) ، ومن تلك الملاحظات :

- عدم تطبيق بعضهم سنية اللحية .
- اطالة الثياب فوق الحد الشرعي .
- التدخين من قبل بعضهم .
- عدم التزام البعض سلوكيات الصدق عند الحديث والنفاق والمراءاة.

رابعا : المعلمات المتعاونات :

تم الكشف على آراء (١٥) معلمة متعاونة في تخصص الدراسات الاسلامية بالمدارس الحكومية بمحافظة الأحساء ممن شاركن بالاشراف على أفراد الدراسة من الطالبات المعلمات ، وقد جاءت على الصورة التالية :

جدول رقم (٨) يبين المشكلات المصاحبة لبرنامج التربية العملية من وجهة نظر المعلمات المتعاونات

وصف المشكلة	ترتيبها	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
الذهاب الى الكلية لأداء المحاضرات الصباحية	١	١٣	% ٨٦
عدم أدائهن الامتحانات النهائية	٢	٩	% ٦٠
التأخر عن الطابور الصباحي مع كثرة الغياب	٣	٨	% ٥٣
عدم التمكن من المادة العلمية	٤	٨	% ٥٣
عدم القدرة على ضبط الفصل	٥	٧	% ٤٦
التهاون في تطبيق بعض الأنظمة المدرسية	٦	٥	% ٣٣
عدم الاندماج مع المعلمات الرسميات	٧	٤	% ٢٦
عدم تقبل النقد	٨	٣	% ٢٠
زيارات المشرفات التربويات لا تفي بالغرض المنشود	٩	٣	% ٢٠
الابتعاد عن حضور دروس المشاهدة	١٠	٣	% ٢٠

أما الحلول المقترحة من قبلهن على تلك المشكلات فقد جاءت علـــى النحو التالي :

جدول رقم (٩) يبين توصيات المعلمات المتعاونات في تخصـــص الدراسات الاسلامية

ترتيب المشكلة	الحل المقترح من قبل المعلمات المتعاونات
١	تفرغهن لأداء التربية العملية بشكل مطلق
٢	تمكينهن من عمل الامتحانات النهائية والتعرف على كيفية سيره
٣	التأكيد عليهن من قبل المشرفات على أهمية الطابور وعدم الغيـلب مع متابعة ذلك
٤	تكثيف مقررات التخصص في الدراسات الاسلامية
٥	إعطائهن مقررات إضافية في المهارات التدريسية
٦	التأكيد على أهمية الالتزام بالأنظمة المدرسية مع متابعة ذلك مـــن قبل المشرفة
٧	حثهن على الاندماج النفسي مع المعلمات الرسميات
٨	دعوتهن الى تقبل النصح والارشاد
٩	تكثيف زيارات المشرفة التربوية
١٠	توزيعهن على المدارس مبكرا ليتسنى لهن المشاركة في أســـبوع المشاهدة

من الجدولين السابقين (٨ ، ٩) يتضح أولويات المشاكل المصاحبة لتطبيق برنامج التربية العملية من قبل الطالبات المعلمات في قسم الدراسات الاسلامية وفقا لمرئيات المعلمات المتعاونات اللائى لاحظن النقاط التالية :

(١) تعارض المقررات الصباحية التي تدرسها الطالبة المعلمة في الكلية مماتبقى لها قبل التخرج ، مع ماهو مطلوب منها في المدرسة .

بحيث أن تلك المقررات تطلب منها ترك المدرسة لفترة طويلة تتجاوز الثلاث ساعات للمقرر الواحد ، مع ماقد يصاحبه من تجاوزات في عدم الرجوع مطلقا إلى المدرسة مرة أخرى بحجة عدم توفر المواصلات بالإضافة ، إلى أن بعض الطالبات المعلمات قد يكن عندهن مقررات تصل في بعض الأحيان إلى ثلاث وأربع مقررات فكيف سيكون الحال عليه في المدرسة والوفاء بمتطلباتها بشكل جدي وسوي ؟

ان هذه المشكلة التي عبرت عنها المعلمات المتعاونات في تخصص الدراسات الاسلامية لمن الأولويات المهمة التي يجدر على الكلية الاعتناء بها وأخذها على سلم الأولويات الجديرة بالمعالجة ، لكونها أرقت المعلمات المتعاونات والكادر المدرسي بشكل عام ، والدليل على ذلك استحواذها على إجماع (٨٦ %) من أفراد الدراسة رغم عدم طرح هذا الرأي على بساط العرض عليهن من خلال الاستبانة .

ومن جهة أخرى ، فان جعل فترة التربية العملية تمتد الى نهاية أيام الامتحانات وما يتطلبه ذلك من ممارسة أعمال لجان الامتحانات ، المراقبة ، وتصحيح ورصد درجات تلميذاتهن . كل تلك وغيرها تعطي الطالبة المعلمة الثقة بالنفس والاطمئنان والشعور على أنها مدرسة متكافئة مع غيرها وليست ضيفة راحلة عن قريب .

بالإضافة إلى أن هذا الأمر هو هدف خاص تسعى اليه التربية العملية في تحقيق بناء الاختبارات وتقويم المتعلمات . كما يعالج والى حد كبير العديد من المشكلات الصفية بحيث يبدأن التلميذات في حساب ثقلهن لأنهن يمسكن درجات الاختبارات الشهرية والنهائية ، وبالتالي يتعاملن معهن من المنطلق الذي ينبغي ويجدر لهن .

(٢) ومن ملاحظات المعلمات المتعاونات على الطالبات المعلمات في تخصص الدراسات الاسلامية التأخر عن حضور الطابور الصباحي ، تعدد مرات الغياب ، عدم الحرص على حضور دروس أسبوع المشاهدة في بداية الفصل الدراسي ، عدم تقبل النقد وعدم الاندماج مع المعلمات الرسميات .

كل هذه المشاكل من الأمور التي تعوق أداء البرنامج بصورة فاعلة، بحيث أن أخذ هذا الانطباع تجاه الطالبة المعلمة يحرمها من فرصة بذل الجهد معها كما ينبغي أن يكون . فاذا توانت الطالبة المعلمة عن حضور دروس المشاهدة لأي سبب كان كدعوى عدم الرغبة في رؤيتها في الفصل بحيث يتصورن التلميذات أنها تتعلم من المعلمة الرسمية وبعد ذلك تقوم بتدريسهن فقد يخدش ذلك من حيائها .

إلا أن هذه الحجة غير مقبولة لأن فترة المشاهدة هو عرف علمي تقليدي ، فالقديم يعطي خبرته للجديد سواء في الأعمال الفنية أو المهنية كالطب والهندسة والتدريس وما الى ذلك .

بالإضافة إلى أن الاستهتار الى من البعض عن حضور الطابور الصباحي قبل وقت كاف والانصراف قبل نهاية اليوم المدرسي (الفرا وجامل ، ١٩٩٩، ٢٣) وعدم بذل الجهد من المشرفة التربوية في معالجة تلك السلبيات ليعطي انطباعا غير حسن عن المتدربات وسلوكهن المنهجي .

وفي المقابل الآخر ، كانت تبريرات الطالبات المعلمات نحو عدم حضور أسبوع المشاهدة وعدم تقبل النقد مع الاندماج المعلمات الرسميات في المدرسة يرجع الى خجلهن من المعلمة المتعاونة فلا يسألنها عن شيء مهما كانت حاجتهن ، وذكر البعض بانهن لا يسألنها خشية انتقادها أمام معلمات المدرسة وأمام زميلاتها .

(٣) مشكلة الضعف العلمي عند الطالبة المعلمة من وجهة نظر المعلمات المتعاونات أفراد الدراسة بلغت (٥٣ %) ، مقارنة مع ما وصلت اليه عند الطلبة المعلمين حيث كانت (٨٠ %) .

وعلى هذا يلاحظ أن الطالبات المعلمات مستوى من الطلبة المعلمين في تخصص الدراسات الإسلامية، والباحث الحالي لا يمكن أن يعزو السبب في ذلك الفرق لاحتياجه الى دراسة أخرى تقيس مثل تلك الفروقات في الأداء التدريسي وفقا للجنس على نفس التخصص .

كما وجد أيضا اختلاف فيما بينهما من خلال القدرة على ضبط الفصل وفقا لمرئيات المعلمين المتعاونين والمعلمات المتعاونات لأفراد الدراسة . حيث أحتلت تلك المشكلة من وجهة نظر المعلمات المتعاونات المرتبة الخامسة وبنسبة (٤٦ %) ، وعند المعلمين المتعاونين المرتبة الثالثة وبنسبة (٦٠ %)، ولا يمكن أيضا معرفة السبب في ذلك .

بمعنى آخر هل لنوع الجنس دور في التحكم بمجريات الفصل وضبطه ؟ سؤال يحتاج الى دراسة من نوع آخر .

(٤) قلة زيارات المشرفة التربوية الى الطالبة المعلمة في تخصص الدراسات الاسلامية وأن هذه الزيارات كما عبرن عنها المعلمات المتعاونات بانها لا تفي بالغرض المنشود .

ويعرف الباحث الحالي انه لا توجد لغاية اجراء الدراسة متخصصة في المناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية بالكلية وانما مشرفات غير تربويات يحملن درجات متفاوتة من البكالوريوس الى الدكتوراة في تخصصات شرعية غير تربوية ، ولهذا السبب يرجع الباحث الحالي عدم الاستفادة القصوى منهن كما عبرن بذلك المعلمات المتعاونات .

وعلى هذا فان الدراسة الحالية لتدعو الى ايجاد مشرفات متخصصات في التربية الاسلامية بحيث يكن قادرات بشكل محدد على رسم السياسة التربوية الملائمة لطالبة الدراسات الاسلامية من منطلق واع.

التوصيات والمقترحات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة ، والحلول المقترحة من قبل الطلبة المعلمين ، الطالبات المعلمات ، المعلمون المتعاونون و المعلمات المتعاونات ، فان الباحث الحالي يوصي بالتالي :

١- أهمية وضع آلية مقننة لحقوق واجبات كل من الادارة المدرسية ، المعلم المتعاون والطالب المعلم بحيث يرجع الى مرجعية كل طرف في حال الاخلال بها .

٢- أن يتم اختيار مدارس التطبيق وفقا للأصول الفنية المحددة بأهمية جودة التلاميذ النوعية والتحصيلية وكذلك المعلمون المتميزون مع المبنى المناسب لتطبيق الوسائل الحديثة مع البعد عن المباني المستأجرة

٣- من الأهمية ابقاء الطالب المعلم خاليا من المحاضرات الصباحية ليتسنى له بالتالي أداء برنامج التربية العملية بصورة مرضية .

٤- أن يتم اعطاء الطلبة المعلمين والمعلمات المتعاونات مقررين على الأكثر في تخصص الدراسات الاسلامية .

٥- أن يتم اعادة النظر في كيفية صياغة مقررات التربية الاسلامية لتكون أكثر ملائمة مع أنماط التعلم الحواري الاستكشاف المقنن .

٦- أن يتم التنسيق في اختيار المدارس من قبل الكلية مع الطالبات المعلمات على وجه الخصوص ليكن أكثر قربا من منازلهن ليتم بالتالي معالجة مشاكل التأخر عن الطابور الصباحي والغياب المتكرر .

٧- أن يتم التفكير جديا في ايجاد وسائل تعليمية وبخاصة في مقرري التفسير والحديث الشريف .

٨- العمل على زيادة الأهمية بالمقررات المتخصصة في قسم الدراسات الاسلامية لزيادة العمق التخصصي في تكوين الطالب والطالبة .

٩- العمل على زيادة عددا من المقررات التربوية التي تعنى بالمهارات التدريسية كضبط الفصل ، التعامل مع الادارة المدرسية والتلاميذ و اصلاح سلوكيات التلاميذ .

١٠-حث المشرفون التربويين على زيادة زياراتهم لمدارس التطبيق .

١١-إيجاد أماكن مناسبة وملائمة للمتدربين والمتدربات .

١٢-العمل على دمج الطلبة المعلمين والطالبات المعلمات في المجتمع المدرسي .

١٣-حث الكلية على سن قانون يجيز للطالب المعلم والطالبة المعلمة لأداء الامتحانات النهائية للتلاميذ والتلميذات في المدارس مع رصد الدرجات بشكل نهائي للقضاء على مشاكل الاستهتار بالمتدربين .

المراجـــــع

أولا : الدراسات العربية :

- ابراهيم ، فاضل . (١٩٩٩م) ، تقويم التربية العملية في كلية المعلمين – جامعة الموصل من منظور الطلبة – المعلمين والمشرفين ومدراء المدارس ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد السادس والثلاثون ، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية .
- أديبي ، عباس و حسين بدر . (١٩٩٠) ، مشكلات التربية العملية لطلاب برنامج البكالوريوس (نظام معلم الفصل بالبحرين) ، مجلة دراسات تربوية ، المجلد الخامس ، العدد الخامس والعشرون ، رابطة التربية الحديثة ، القاهرة .
- البابطين ، عبدالرحمن . (١٩٩٥م) ، المشكلات الادارية التي تواجه طلاب التربية الميدانية في كلية التربية – جامعة الملك سعود ، مجلة التربية ، العدد الثاني عشر ، السنة الخامسة ، مركز البحوث التربوية والمناهج ، الكويت .
- جامعة الملك فيصل . (١٤١٦هـ) ، دليل التربية العملية ، مكتب التربية العملية ، كلية التربية ، الأحساء .
- لحديثي ، صالح . (١٤١٩هـ) ، واقع الاشراف في التربية الميدانية بكلية التربية – جامعة الملك سعود – الرياض ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد السابع والستون ، السنة التاسعة عشرة ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض .

- حسان ، حسان محمد . (١٤١٣هـ) ، التربية العملية في دول الخليج العربية واقعها وسبل تطويرها ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض .
- حسن ، علي . (١٩٨٨م) ، المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات الشعبة المهنية بكلية التربية – جامعة الامارات العربية أثناء فترة التربية العملية ، دراسات تربوية ، المجلد الثالث ، الجزء الرابع عشر، رابطة التربية الحديثة ، القاهرة .
- حنورة ، أحمد . (١٩٨٧م) . دراسة تحليلية لمشكلات التربية العملية لعينة من طلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية ، دراسات تربوية ، المجلد الثاني ، الجزء الثالث ، رابطة التربية الحديثة ، القاهرة
- خضر ، نظلة . (١٩٩٥م) . قضايا ومشكلات حيوية في التربية العملية ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب ، القاهرة .
- دمياطي ، فوزيه .(١٩٩٦م) . أنماط الأخطاء الشائعة في أداء طالبات التربية العملية وعلاقتها ببعض المتغيرات – دراسة أنثوغرافية) ، حولية كلية التربية ، العدد الثالث عشر ، السنة الثالثة عشرة ، كلية التربية ، جامعة قطر .
- الرميح ، سليمان . (١٩٩٧م) . الاحتياجات المهنية والشخصية للمعلمين المستجدين بالمدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية ومدى الحاجة للبرنامج التأهيلي (Induction Progtam) من وجهة نظر المديرين ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، مجلة التوثيق التربوي ، العدد الثامن والثلاثون ، وزارة المعارف السعودية .

- الشافعي ، ابراهيم . (١٩٨٠م) . التربية الاسلامية وطرق تدريسها ، الطبعة الأولى ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
- غوني ، منصور . (١٩٩٠م) . العوامل المرتبطة بأداء التربية العملية لدى طلاب وطالبات كلية التربية دراسة مسحية وصفية ، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز – العلوم التربوية – ، المجلد الثالث ، جدة .
- الفرا ، عبدالله وعبدالرحمن جامل . (١٩٩٩م) . المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس المصغر ، الطبعة الثالثة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمّان .
- قورة ، حسين . (١٩٧٩م) . الأصول التربوية في بناء المناهج ، دار المعارف ، مصر .
- القحطاني ، سالم . (١٩٩٤م) . دور المعلم المتعاون وتأثيره على اعداد الطلاب المتدربين خلال فترة التربية العملية ، رسالة الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، العدد الحادي والخمسون ، السنة الخامسة عشر ، الرياض .
-المصلحي ، أحمد .(١٩٩٥م) . تقويم أداء الطلاب المعلمين في التربية الاسلامية ببرنامج التربية العملية في جامعة السلطان قابوس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة السلطان قابوس . سلطنة عمان .
- نافع ، سعيد . (١٩٨٧م) . دراسة لبعض المشكلات التي تواجه طلاب كلية التربية – جامعة صنعاء في التربية العملية والعوامل المسئولة عنها ومقترحات لعلاجها ، دراسات تربوية ، المجلد الثاني ، الجزء الثامن ، رابطة التربية الحديثة ، القاهرة .

- يوسف ، عبدالقادر . (١٩٨٧م) . دراسات في اعداد وتدريب العـلمين في التربية ، الطبعة الأولـــى ، ذات السلاســل للطباعــة والنشــر ، الكويت.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- Al-Gow A.M. (1996) , Discussion and Dialogue methods in teacher education in Saudi Arabia , Ph.D Thesis University of Exeter , United Kingdom

- Ballantyne R and others. (1995) , Mentoring beginning teachers:a qualitative analysis of process and outcomes , Educational Review , Vol. 47 , No . 3 , U.K

- Golby M . Perspectives 25 , Collaborative Teacher Education , University of Exeter , School of Education , U.K .

- Jayne E . (1995) , Mentoring : A universal panacea for staff development ? , Journal of Teacher Development , Vol . 4 , No. 3 . U.K .

- NAS\UWT, The Career Teachers Organisation . (1985) , An Education Students

- Areport from The Office of Her Majestys Chief Inspector of Schools . (1993) , The secondary PGCE in universities , HMSO Puplication Centre , U.K .

- a whole school—Whitehead J and Ian Mentre . (1995) , Initial teacher training issue ? , Education Review , Vol. 9 , No. 1 , U.K .

Abstract

This research focuses on the most problems to be a contemporary of fourth level students in Islamic department in the college of education at
King Faisal University.

Further, there was mentor teacher opinion that supervision students towards these problems during the teaching practice programme in schools.

The aim of the research is to know these problems and how to make
Control on it.

The study used analysis descriptive method; the number of students was 40 in Islamic department at King Faisal University in the first term of 1999. On the other hand, there was 30-mentor teacher from the same schools.

The results show several problems as:
1- Less regard from pupils.
2- High payment from students in practice program
3-Less support from mentor teacher
4- disagreement between students courses on the morning and their
Duties in school.
This research recommends couple things as:
1-It s importance to put roles for each member of teaching practice program.
2-The best choose for mentor school.
3-It s importance to allow student to teach on morning without courses in college.